# بيت بيروت
## متحف ومركز ثقافي مُدني

MAIRIE DE PARIS

**المالك :** بلدية بيروت

**الشركاء :** بلدية باريس، وزارة الخارجية الفرنسية وسفارة فرنسا في لبنان

**الهدف :** الحفاظ على التراث الهندسي وايجاد مكان للذاكرة ومنصة للتبادل الثقافي والبحث المدني

### الجدول الزمني للمشروع :

- **٢٠٠٣** إصدار مرسوم الاستملاك
- **٢٠٠٨** توقيع إتفاق تعاون بين بلدية بيروت وبلدية باريس
- **٢٠٠٩** تشكيل لجنة إستشارية علمية ممثلة للمجتمع المدني
- **٢٠١٠** منح عقد التصميم والاشراف وبدء الدراسة الهندسية للمشروع
- **٢٠١١** الإستحواذ على رخصة البناء
- **٢٠١٢** تلزيم تنفيذ المشروع وبدء أعمال البناء
- **٢٠١٦** اعداد الاطار القانوني لبيت بيروت

## التاريخ... ١٩٢٤-١٩٧٥
### هندسة مبتكرة ومكان للحياة والإنتاجية

في عام ١٩٢٤، وفي سياق فترة الإنتداب الفرنسي، كانت بيروت شاهدا لمجموعةٍ من الطرز والتأثيرات المعمارية. كلّفت عائلة بركات المهندس المعماري البارز يوسف افتيموس، ببناء مسكن في بيروت. إبتكر افتيموس تصميم مميّز مبني على الزاوية المفتوحة. وأصبحت الزاوية المفتوحة ركيزة المنزل ومنحت الغرف الداخلية المحيطة بالزاوية إطلالة على الخارج.

وفي عام ١٩٣٢، قام المهندس فؤاد قزح، الذي كان قد أضاف للمنزل درجاً مصنوعاً من الاسمنت في السنين السابقة، بإضافة طابقين إلى المبنى، كما قام بتعزيز التقنيات المعمارية المستخدمة التي جمعت تأثيرات عثمانية ومحلية وغربية. أما تسمية "المبنى الأصفر"، فقد اتت بسبب الحجر الرملي الأصفر الذي إستخدم لبنائه.

## الحرب... ١٩٧٥-١٩٩٠
### مساحة مهجورة ومحتلة ومكان للفوضى والإضطرابات

عام ١٩٧٥ بدأت الحرب في لبنان ، والمبنى الأصفر الموجود على ما اصبح معروفا بخط التماس،هجره أهله وإستولى عليه القناصون.

بحكم موقعه وهندسته الفريدة ذات الزاوية المفتوحة، إتخذ المبنى طابعاً جديداً وتحوّل الى قاعدة للقنّاصين ذات زوايا فريدة للنظر الى الخارج ولاطلاق النار، وشهد على أيامٍ عديدة من القتال وتبادل إطلاق النار.

عام ١٩٩٠ إنتهت الحرب في لبنان وتحول المبنى الأصفر إلى هيكل مدمرتخترقه آثار االحرب. ثم استمرت حالته بالتدهور جراء عامل الوقت وجراء اعمال التخريب والسرقة، وفي اواخر التسعينات اصبح عرضة للهدم.

ولكن هذا المبنى الذي شهد على ذاكرة الحرب ، وقصص حياة الناس كما على تطور الهندسة المعمارية في بيروت، حصل على فرصةٍ جديدة للتميّز. بعد جهدٍ حثيث من قبل المجتمع المدني جاءت بلدية بيروت لتنقذ هذا المعلم المميز.

## التجديد... ٢٠٠٣-٢٠١٦
### مكان للذاكرة ومتحف ومركز ثقافي مُدني

في عام ٢٠٠٣، صدر مرسوم الاستملاك على أساس المصلحة العامة، وتم شراء المبنى من قبل بلدية بيروت. ووفقا لأحكام هذا المرسوم، سيستفيد المبنى من عمليات تجديد وتوسيع ليشمل: متحفا، ومكانا للقاء الثقافي والفني، ومنشأة للبحوث الحضرية.

في عام ٢٠١٠، بدأت الدراسة الهندسية للمشروع، وتم تصميم هذا المبنى المميز الذي أصبح يُعرف باسم "بيت بيروت " ليصبح مركزا ثقافيا حيا يُمكّن الزوار من معرفة المزيد عن المدينة وذاكرتها من خلال :

- مساحة مخصصة للمتحف.
- مركز للمعارض الفنية والثقافية.
- مكتبة
- مركز لورش العمل التربوية.
- مرصد حضري
- قاعة محاضرات.
- مطعم ومقهى ومتجر لبيع الهدايا.

النص: بلدية بيروت • الصور: بلدية بيروت، اللجنة العلمية، والمهندس المعماري للمشروع • لمزيد من المعلومات www.beitbeirut.org